

كلية تربية – قسم التاريخ – الفرقة الثالثة

جغرافية الوطن العربي

محاضرة في (الأقاليم المناخية في الوطن العربي)

د. سامية علي مبروك

الأقاليم المناخية في الوطن العربي

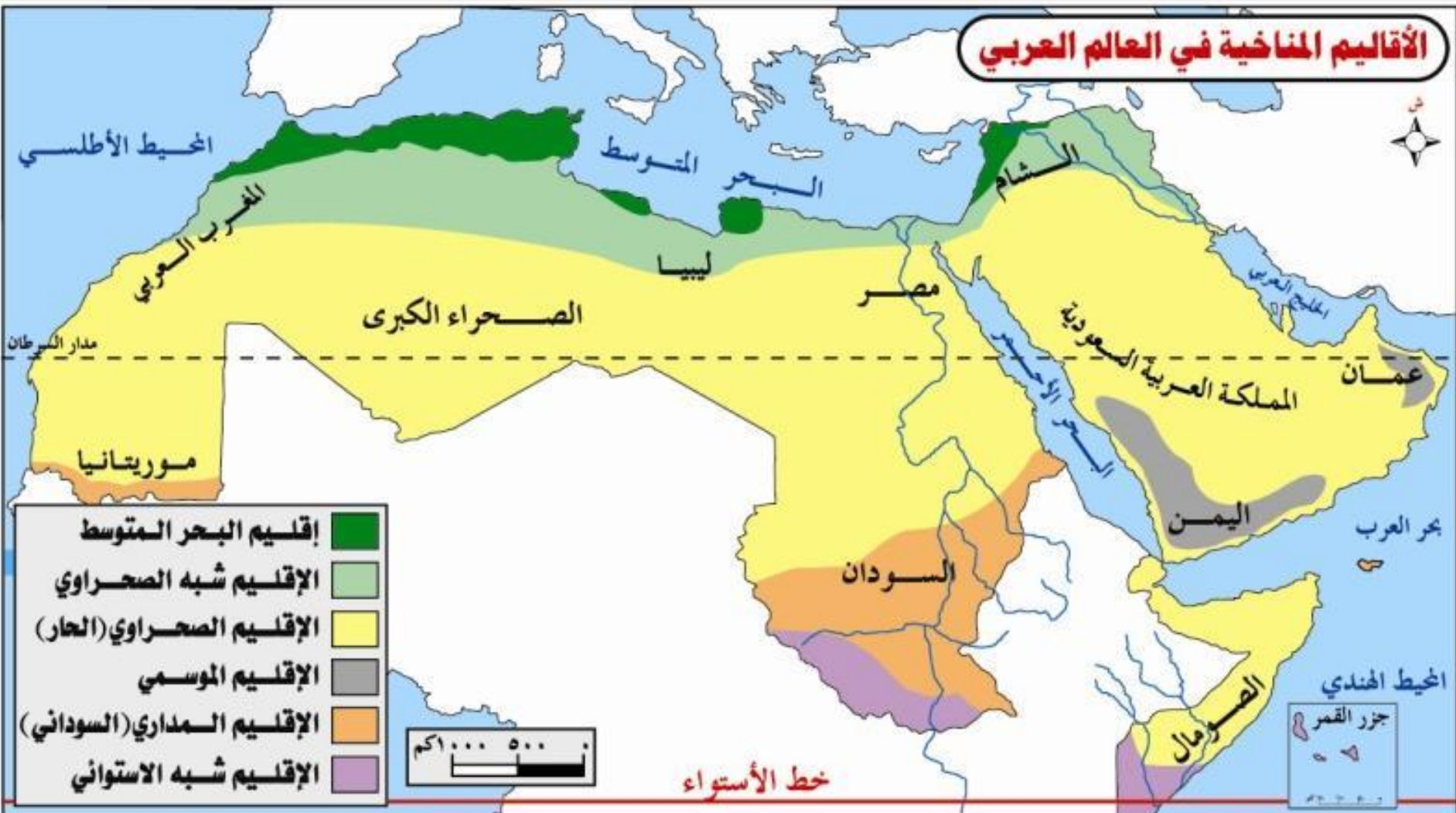
- معنى الإقليم .
- خريطة توضح توزيع الأقاليم المناخية .
- إقليم البحر المتوسط .
- إقليم المناخ شبه الموسمي ذو الأمطار الصيفية .
- إقليم المناخ السوداني .
- إقليم المطر الصيفي في شبه الجزيرة العربية .
- الإقليم الصحراوي .

معنى كلمة الإقليم

• الإقليم هو عبارة عن رقعة من الأرض تتسم بخصائص معينة تميزها عما يجاورها من أقاليم أخرى، والإقليم قد يكون مناخيا؛ في هذه الحالة نجد رقعة الأرض تتسم بخصائص مناخية عامة تسودها وتميزها عن غيرها، وقد يكون الإقليم نباتيا أو طبيعيا بصورة عامة، بمعنى أن تتجانس فيه العناصر الطبيعية المختلفة من موقع جغرافي وتضاريس ومناخ وتربة ونبات وحيوان، وكل هذه الخصائص تجعله يتميز عما حوله من أقاليم أخرى.

• والعناصر الطبيعية المذكورة تؤثر على سكان الإقليم وتحدد خصائصهم وأنشطتهم المختلفة، وبالتالي مدى توفر احتياجاتهم ومدى مستواهم الحضاري، وهذا عن التحديد الطبيعي للإقليم.

الأقاليم المناخية في العالم العربي



- إقليم البحر المتوسط
- الإقليم شبه الصحراوي
- الإقليم الصحراوي (الحار)
- الإقليم الموسمي
- الإقليم المداري (السوداني)
- الإقليم شبه الاستوائي

إقليم البحر المتوسط

إقليم البحر المتوسط

يظهر في الأطراف الشمالية للوطن العربي على امتداد خط الساحل وفي ظهيره المباشر ، فهو يتمثل في السهول الساحلية المطلّة على البحر المتوسط والسفوح الغربية لمرتفعات الشام ، كما يشمل إقليم التل في المغرب العربي وإقليم برقة في ليبيا ، ومع التجاوز يدخل ضمن نطاق هذا الإقليم ، السهل الساحلي في ليبيا ، ومصر فأمطار هذه الأقاليم كلها نتيجة أحوال مناخية متشابهة وتتأثر بعوامل واحدة ، والأمطار إن اختلفت في المقدار فإنها متفقة في نوعها ونظام سقوطها .

خصائص المناخ في إقليم البحر المتوسط

- **تقسيم السنة إلى فصلين متميزين :** شتاء دافئ يتميز بتساقط المطر ، وصيف حار يتميز بالجفاف التام . ففي الشتاء لا تكاد الحرارة تنخفض عن 8°م في المتوسط إلا أنها في الجهات الداخلية قد تنخفض إلى 5°م في شهر يناير ، وفيه تسجل النهايات الصغرى لدرجات الحرارة لهذا الفصل ، والمألوف أن تميل درجات الحرارة إلى الدفء في أثناء النهار بينما تميل إلى البرودة في أثناء الليل ، ويصل مدى الحرارة اليومي إلى 5 أو 8 درجات ، وفي الصيف ترتفع درجات الحرارة ارتفاعا ملحوظا ، وهي في أثناء النهار تكون أقرب إلى حرارة نطاق الصحراء إذ تصل إلى أكثر من 29°م بسبب الجفاف الشديد ، وشفاء السماء ، وفي الليل تنخفض درجات الحرارة ويكون مدى الحرارة اليومي كبير ، وبالطبع فإن الجهات الساحلية أطف منها في الجهات الداخلية بسبب تأثير البحر.

• **في فصل الشتاء :** يتركز سقوط المطر ويتساقط معظمه في

أشهر ديسمبر ويناير وفبراير ، ويتراوح في كميته بين ٨٨

سم (بيروت) ، ٩.٢٥ سم (بغداد) ، وهذا المطر الشتوي

في جملته يرجع إلى توالد الانخفاضات الجوية الإعصارية

في حوض البحر المتوسط الغربي واتجاهها العام نحو الشرق

.

• **ويتفاوت التساقط في كميته نظرا لاختلاف التضاريس:** وشكل

الساحل وامتداده ، والزوايا التي تصنعها الرياح المصاحبة للأعاصير مع هذا الامتداد ، كما يتوقف التساقط على الموقع من حيث قربه وبعده عن فعل هذه الأعاصير وعلى الأغلب فإن كمية المطر تقل كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق . أما في الجهات التي تقع في الظهير يعود نسبيا ، فيقل التساقط بدرجة ملحوظة فهو في القاهرة ٣ سم ، وفي بغداد ٩.٢٥ سم .

يلاحظ أن كميات الأمطار الساقطة تتذبذب بين سنة

وأخرى: والسبب في ذلك أن الانخفاضات الإعصارية وهى

العامل المناخي الأهم فى سقوط هذه الأمطار التى لا تخضع

لنظام معين من حيث توالتها ، ومساراتها، وقربها أو بعدها عن

البحر المتوسط .

اقليم المناخ شبه الموسمي ذو الامطار الصيفية

موقعه

- ظهر هذا النطاق فى الأطراف الجنوبية للوطن ، فىتمثل فى إقليم السودان حتى دائرة عرض مدينة عطبرة (18° شمالا) ، وفى المركز الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية فى اليمن ، وذلك فى وسط الصومال وجنوب موريتانيا .

أهم مميزاته المناخية

- وأهم ما يميز هذا المناخ فى النطاق الأفريقي انقسام السنة إلى فصلين شتاء جاف تماما ، وصيف مطير ، وتصل متوسطات الحرارة إلى أعلى درجاتها فى فصل الجفاف بينما تبلغ نهايتها الصغرى فى أشهر المطر ، وعلى وجه عام فمدى الحرارة بين فصلى لجفاف والمطر ليس كبيرا . وعلى الرغم من أن هذه الخصائص العامة تنطبق على الإقليم المدارى المطير فى كل إقليم من أقاليم السودان ، والأطراف الجنوبية الغربية فى شبه الجزيرة العربية ، فإن الظروف الجغرافية تختلف فى كل منهما من حيث الموقع ، والتضاريس ، واتجاهات الرياح وعلاقتها بالتالي فى كمية التساقط ، وطول موسم الصيف ، ولذلك يحسن أن ندرس كل إقليم على حدة .

إقليم المناخ السوداني

موقعه

- يشغل إقليم المطر الصيفي فى السودان مساحة كبيرة تمتد من أقصى الجنوب عند دائرة العرض 4° شمالا تقريبا إلى دائرة العرض 18° شمالا على حافة الصحراء ، وتلك المساحة هي جزء من النطاق السوداني الذى يمتد امتدادا كبيرا من الغرب إلى الشرق فى القارة الأفريقية ، ويتمثل فى نطاق مناخي خاص يعرف بالنظام السوداني وينحصر بين النظام الاستوائي جنوبا ، والنظام الصحراوي شمالا .

أهم ما يميزه مناخيا

- ارتفاع درجات الحرارة على مدار السنة فأدنى المتوسطات الشهرية لا تقل عن 32° وأعلىها 23°، ومدى الحرارة السنوي ضئيل في الجنوب يزداد كلما اتجهنا شمالا وتنخفض درجات الحرارة في أشهر سقوط المطر .
- تناقص موسم المطر في مداه من الجنوب نحو الشمال ، فهو يستغرق أكثر من خمسة أشهر في أقصى لجنوب ، وأقل من ثلاثة أشهر في أقصى الشمال إلى شمال عطبرة بقليل .

- تناقص مطرد فى مجموع المطر السنوي كلما هبنا شمالا :
قارن بين المطر فى جوبا والمطر فى الخرطوم ، كذلك فإن
المطر فى الوسط فى وادى النيل أقل منه فى الشرق والغرب
بسبب تأثير المرتفعات ، فالمطر فى الأبيض غرب السودان
٢٥.٦ سم ، بينما يبلغ فى كوستي على النيل ٣١ سم فقط
رغم وقوعها على دائرة عرض واحدة تقريبا.

إقليم المطر الصيفي في شبه الجزيرة العربية (الإقليم شبه الموسمي)

موقعه

- يشغل هذا الإقليم الركن الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ،
ويضم نطاق المطر الصيفي هنا ، الأرض السهلية الضيقة
في غرب اليمن على ساحل البحر الأحمر وخليج عدن ،
وخط الساحل كما يضم المرتفعات

أهم ما يميزه مناخيا

- **فصل حار مطير:** ترتفع فيه درجات الحرارة إلى أكثر من 32°م كما هو الحال في عدن ، كما ترتفع في هذا الفصل نسبة الرطوبة الجوية وبخاصة على السهول الساحلية. وبالطبع فإنه على مرتفعات اليمن تتفاوت درجات الحرارة وتتفاوت نسبة الرطوبة تبعا للارتفاع. وفي هذا الفصل الحار يسقط المطر الموسمي بسبب هبوب الرياح الموسمية الغربية ومصدرها المحيط الهندي ، والأمطار هنا ليست بغزارة الأمطار في الإقليم الموسمي في الهند وأثيوبيا ، فهي لا تتجاوز ٦٠ سم في (صنعاء) ، ومن ثم يمكن أن نطلق عليه الإقليم شبه الموسمي .

• **فصل جاف:** فى أشهر الشتاء ويتميز بانخفاض الحرارة ،

ومع كل فإن الهبوط فى درجات الحرارة ليس كبيرا بصفة

عامة ، ولذلك فإن المدى الحرارى السنوي لا يكاد يزيد على

٧ درجات مئوية .

الإقليم الصحراوي (النطاق الجاف)

موقعه

- يشغل النطاق الجاف القسم الأكبر من مساحة الوطن العربى
فهو يمتد فيما بين دائرتي العرض 18° شمالا ، و 30°
شمالا ، وفيما بين المحيط الأطلنطي والخليج العربى ، وهو
بذلك يشمل الصحراء الأفريقية الكبرى وامتدادها فى الجزيرة
العربية ، ويمثل هذا الامتداد الهائل أضخم امتداد للصحراء
الحارة فى العالم

أهم ما يميزه مناخيا

- الارتفاع الشديد في درجات الحرارة : في شهر الصيف والانخفاض الملحوظ في أشهر الشتاء ، فمدى الحرارة الفصلي كبير ، وكذلك مدى الحرارة ، ما بين النهار والليل كبير في الصيف والشتاء على السواء ، ويعنى ذلك تطرف المناخ وتمثل مدينة أسوان وعين صلاح – بصحراء الجزائر – هذا التطرق أصدق تمثيل فهما في قلب النطاق الصحراوي .

• **الجفاف شبه التام :** فلا يسقط شيء من المطر فى هذا النطاق إلا القليل النادر وهو لا يتجاوز بضعة سنتيمترات ، والمهم أن المطر غير منتظم فهو قد يحدث ثم ينقطع سنوات طويلة . ومثل هذا المطر إذا نزل كان نتيجة زوبعة إعصاريه قد خرجت عن مسارها المألوف فأنزلت ما بها من مطر غزير على شكل سيول تجرى فى الأودية التى تنتشر فى الصحراء ، وهذا هو نوع المطر الصحراوي الذى يتساقط فى شكل زخات مفاجئة لا تستغرق وقتا طويلا . احتمال سقوط المطر القليل على الهوامش الشمالية والجنوبية للنطاق الصحراوي :ويرجع ذلك إلى أن امتداد الصحراوي فيما بين نطاق المطر الشتوي من ناحية والمطر الصيفي من ناحية الجنوب يؤدي إلى أن هذه الهوامش تمثل نطاقات من النظام الصحراوي إلى كل من هذين النظامين ، وبطبيعة الحال فإن احتمال سقوط المطر فى الهامش الانتقالي الشمالي يكون فى الشتاء على حين أن احتمال سقوط المطر فى الهامش الانتقالي الجنوبي يكون فى الصيف .

اسئلة استرشادية

- ارسم خريطة توضح الأقاليم المناخية في الوطن العربي ؟
- ما هي مميزات الإقليم المناخي الصحراوي ؟
- تكلم عن إقليم البحر المتوسط المناخي ؟

